

شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية | الشيخ عبدالمحسن الزامل [01]

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين ما بعد في هذا اليوم الخميس الثامن والعشرين من شهر - 00:00:00

الاولى لعام الف واربع مئة واربعة واربعين لهجرة النبي صلى الله عليه وسلم نستكمل ما ذكره شيخ الاسلام رحمة الله في اخر مقدمة في فصل في احسن طرق التفسير قال رحمة الله - 00:00:26

عندما ذكر جملة من الكلام والاخبار في هذا الفصل وهو جواب عن سؤال اورده رحمة الله من قيل ما احسن طرق التفسير الى قوله بعد ذكر حديث عبد الله - 00:00:44

ابن عمر بلغوا عنى ولو اية احدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج قال رحمة الله ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد فانها على ثلاثة اقسام احدها ما علمنا صحته مما بين ايدينا مما يشهد - 00:01:04

له بالصدق فذاك صحيح والثاني ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه والثالث ما هو مسكون عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا يؤمن به ولا نكذبه وتجوز حكايته - 00:01:26

لما تقدم وهذا محل اتفاق من اهل العلم بما ذكره من التقسيم وان القسم الثالثية وان ما دل النص على صحته فالعمدة على ما جاء في شرعنا ولا بأس من ذكر - 00:01:44

ما يكون عندهم من العبر مما ثبت في شرعنا صحته والقسم المقابل له هو ما علمنا بشرعنا تكذيبه في هذا لا يجوز حكايته الا على سبيل الانكار والبيان والقسم الثالث ما هو مسكون عنه. لا من هذا ولا من هذا - 00:02:06

وهذا هو الذي اذن فيه ما دام انه يحصل به شيء من العبرة وآآآ شيء مما وقع لهم مما لا يخالف شرعنا ولا يتربت عليه ضرر من الحكايات والاخبار والقصص عنهم - 00:02:29

كما قال عليه الصلة والسلام حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج وهذا الخبر هذا ثابت عن النبي عليه الصلة والسلام كما تقدم في صحيح البخاري عن عبد الله ابن عمرو - 00:02:53

وايضا رواه احمد وابو داود اسناد جيد من رواية ابي هريرة رضي الله عنه ومرفوعة للنبي عليه الصلة والسلام ورواه ايضا احمد ب السناد صحيح عن ابي سعيد الخدري وحده عنبني اسرائيل - 00:03:04

ولا حرج وجاء في سنن ابي داود من حديث اوس بن اوس في حديث طويل وفيه ان النبي عليه الصلة والسلام قال كان يقوم قائما على قدميه بعد اه صلاة العشاء - 00:03:19

قال فيحدثنا يحذفهم اه ذكر اه عنبني اسرائيل او نحو ما قال يعني بهذا المعنى ولا يقوم اه يعني الا الى امر عظيم او قال الى عظم الصلة. المقصود ورد في هذا ما يدل على - 00:03:38

ذلك يعني من فعله عليه الصلة والسلام وجاء من قوله كما تقدم وجاء في اخبار عددة عن النبي عليه الصلة والسلام في ذكر شيء من اخباربني اسرائيل وما وقع لكثير منهم من القصص والحكايات - 00:03:55

التي ذكرها النبي عليه الصلة والسلام. وبوب العلماء عليها ومنهم البخاري رحمة الله بوب عددة ابواب في عددة احاديث. ورد عن النبي

عليه الصلاة والسلام في حكايتها عن من اه شباب - 00:04:13

وبهذا ايضا يعلم ان الحكاية التي يكون فيها عبرة موعظة ولا يعلم ولا تكونوا منافية لادلة ولا مصادمة لها وانما هي واقعة من الواقع وقصة من القصص كما اخبر عليه الصلاة والسلام حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج جاء في رواية فانكم لن تحدثوا عنهم - 00:04:28
بعجيب الا عندهم ما هو اعجب منه او كما قال عليه الصلاة والسلام وفي هذا دلالة ايضا من باب اولى الحكاية عن ما وقع في هذه الامة يعني من علمائها ومن عبادها ومن القصص والعبر التي تذكر في كتب الترجم - 00:04:59

آآ اشياء كثيرة وقد جمع كثير من العلم شيء من اه انواع الوانا من القصص والوانا من الحكايات من ذلك ايضا ما ينقل في رحلات اهل العلم وكثير منها قد لا يكون لها تلك الاسانيد - 00:05:23

لكن يكون فيها لكن هاي هي من حيث الجملة الثابتة. من حيث الجملة الثابتة بل هي مقطوع بها. لكن افراد هذه الحكايات والقصص قد لا اثبت لا تثبت ويكون فيها من العبرة والعظة الشيء العظيم. ما دام انه لا يعلم كذبها - 00:05:42
ولا منافاتها اه ما يكون معلوم من شرعنا او منافى منافية للحس او للعقل فلا بأس من حكايتها. الا ما علم انه منسوج مكذوب او كانت من طريق بعض الكذابين نحو ذلك - 00:06:03

في هذه الحالة يحذر منها وخصوصا ان مثل هذه الواقع ان مثل هذه الواقع آآ في الغالب انها تشتمل على الفاظ فيها نكارة ولهذا آآ التحديت بمثل هذه القصص والحكايات - 00:06:24

جار في كلام اهل العلم كثيرا ويقع هذا في كتب الترجم مثل سير اعلام النبلاء لامام الذهبي رحمه الله فيه من القصاص والحكايات وال عبر علماء هذه الامة وعن سائر من له شأن - 00:06:45

في من القصص والحكايات مما فيه عبرة فلهذا تذكر مثل هذه الحكايات وكذلك ايضا ربما في في كتب التواريخ ولكن يقع في كتب الترجم قد تكون اكتر فائدة خاصة في تراجم رجال الحديث - 00:07:02

رجال الحديث فيما يكون من رحلاتهم ومن سيرهم في طلب العلم قصص مهمة وعظيمة قد تكون القصة المعينة مثلا لواحد من القصص لا يكون لها اسناد يثبت لكنها قصة جنسها - 00:07:24

متواتر من حيث الجملة او تكون قصص صحيحة لكن قد يكون فيها شيء من الزيادات لا يعلم كذبها فهذه لا بأس من حكايتها لا بأس من حكايتها ولا بأس من ذكرها - 00:07:46

انما حينما يكون الشيء معلوم كذبه او ما هو منسوج فهذا لا يحکى ما علم كذبها وانه منسوج فان هذا من الحكايات المكذوبة التي لا تحکى ولا تذكر قال رحمه الله - 00:08:03

وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى امر ديني. يعني هذه بمعنى ان في شرعنا مما يذكر من هذه الحكايات من هذه الحكايات التي تنقل عنهم شرعنا والله الحمد يكتمل - 00:08:24

وتم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ولهذا قال وغالب ذلك. يعني غالبه واكثره يعني لا ينفي ان يكون في بعضه من الفوائد مثل ما تقدم - 00:08:46

انه قد تكون فيها بعض القصص وبعض العبر يحصل فيها شيء من الفائدة لكن مثل هذه كله اصله في دين الاسلام واصله في الشرع اصله في الشرع لا يمتنع ان تحکى مثل هذه الحكايات ما دامت على الظابط الذي ذكره رحمه الله - 00:09:06

ولهذا يختلف علماء اهل الكتاب في مثل هذا كثيرا ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك كما يذكرون في مثل هذا اسماء اصحاب الكهف يعني هو رحمه الله مثل على آآ ما ذكر - 00:09:29

في قوله مما لا يعود بفائدة ما لا فائدة فيه تعود الى امر ديني لانه لو كان فيه فائدة فانه يكون في شرعنا يكون في شرعنا الدالة عليه لكن مثل هذه التفاصيل - 00:09:46

لما انه الشارع لم يذكرها دل على انه لا مصلحة فيها. وان كانت حكايتها ليس فيها ظرر ما دام انها ليس فيها تكذيب دماء ومخالفة لما جاء في شرعنا قال كما يذكرون في في مثل هذا اسماء اصحاب الكهف - 00:10:07

ولو ولو نكلبهم وعدتهم وعصا موسى من اي الشجر كانت واسماء الطيور التي احياها الله تعالى للبراهيم عليه الصلاة والسلام وتعيين البعض الذي ضرب به القتيل من البقرة ونوع الشجر ونوع الشجرة التي كلم الله منها موسى - 00:10:27
عليه الصلاة والسلام والى غير ذلك مما ابهمه الله تعالى في القرآن. مما لا فائدة في تعينه تعود على المكلفين في دنياه لهم ولا دينهم ولهذا يعرض عنها كثير المفسرين ولا يذكرون مثل هذا لانه لا مصلحة فيه المصلحة فيما ذكر الله سبحانه وتعالى في هذه القصة من العبر - 00:10:51

وما جاء فيها من الفوائد والحكم فهذا في كتاب الله سبحانه وتعالى ولم يكن زيادة على ذلك وقد يكون الاشتغال بمثل هذا يشغل عما هو اهم يشغل عما هو اهم - 00:11:15

يختصر الامر ويتأمل الآية وينظر في كلام اهل العلم في تفسيرها وبيانها دون تعرض لما لا فائدة فيه في مثل هذه ذكره الشيخ رحمة الله قال رحمة الله ولكن نقل الخلاف عنهم في ذلك جائز كما قال تعالى سيدلهم عليهم ثلاثة ربهم ويدلهم عليهم خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب - 00:11:31

ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم. قل ربى اعلم بعدهم ما يعلمهم الا قليل. فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. فقد اشتملت هذه الآية الكريمة على الادب في هذا المقام - 00:11:58

وتعليم ما ينبغي في مثل هذا فانه تعالى اخبر عنهم بثلاثة اقوال وظائف القولين الاولين وهو قولهم ثلاثة رابع كالمومن. خمسة وسادسهم كلبهم وهو سبحانه وتعالى رجما بالغيب كالذي يرجم - 00:12:15
رجما هكذا على غير هدى فهو من باب الرجم بالغيب فابطل هذين القولين ويقول سبعة وثامن كلود قال رحمة الله وسكت عن الثالث فدل على صحته لانه لما قال رجما بالغيب فمفهومه - 00:12:38

قوله سبحانه وتعالى ان في قوله ويقول سبعة وثامنهم كلبهم سكت عنه سبحانه وتعالى قال فدل على صحته اذ لو كان باطنا لرده لانه سبحانه وتعالى رد رد هذين القولين بقوله رجما بالغيب فلما سكت عن الثالث - 00:12:59
دلة دل على صحته وهذا من اعظم ما يستفاد في مثل هذا المقام وغيره في سياق الادلة سواء في كتاب الله سبحانه وتعالى او في سنة رسوله الدلالة بالمفهوم والدلالة بالتنبيه - 00:13:20

ودي الان فحوى الخطاب اه قد يكون دلالتها قد يكون دلالة النص دلالة بالنطق في نفس محل النطق قد تكون دلالة لا في محل النطق في مفهومه او في تنبئه او في فحواه - 00:13:39
قد تكون دلالته للمشكوت عنه اقوى من دلالة المنطق اذا كان من باب الفحوى وقد يساق آآ وقد تساق فائدة لا تكونوا مقصودة في سياق الدليل والنص. لكن تستفاد من ذكرها في النص - 00:13:56

مثل قوله سبحانه وتعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر العلماء قالوا دلالة التنبيه في الآية دلالة النطق فيها تدل على ان الليل طلوع الفجر محل لهذه المفطرات المباحة - 00:14:22

المفطرات التي تحرم في النهار الاكل والشرب والجماع احيل اليكم ليلة الصيام الرفتوا الى نسائكم الآية الى قوله حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض والخيط الاسود من الفجر قال اهل العلم - 00:14:45

تنبيه الآية يدل على انه لو وقع الجماع من اخر الليل ولم يغتسل الا من دل على ان الصوم ان الجنوب يصح صومه الجنوب يصح صومه لانه احل له ذلك الى طلوع الفجر - 00:15:05

ومعلوم انه عند اخر الليل لا يمكنه ان يغتسل الا بعد طلوع الفجر مع انه كما قال ابن كثير من اهل العلم او بعض اهل العلم انه لم تساق لهذا المعنى - 00:15:28

انما لحلي في الليل ففهم من تنبئه الآية وهذا يقع كثير في النصوص شيخ رحمة الله قال فدل على صحته اذ لو كان باطلا لرده كما ردهما ثم ارشد الى ان الاطلاع على عدتهم لا طائل تحته - 00:15:40

لا طائل ولهذا قال فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا يقال في مثل هذا قل ربى اعلم بعدهم ما يعلمهم الا ما يعلمهم الا قليل فانه ما يعلم

بذلك الا قليل من الناس - 00:16:01

من اطلعه الله تعالى عليه. فلهذا قال فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا. اي لا تجهد نفسك فيما لا طائل تحته ولا تسألهم عن ذلك فانهم لا 00:16:17
يعلمون من ذلك الا رجم الغيب -

لا تشعل سواء كان من اهل الكتاب او من غيرهم كل ما يتكلم في هذا فانه لا طائل تحت هذا الكلام من عدتهم ولهذا بين سبانه 00:16:35
وتعالى الادب في هذا -

كما نبه الشيخ رحمة الله ولهذا قال فهذا احسن ما يكون في حكاية الخلافة. لأن الله سبحانه وتعالى ذكر الاقوال الثلاثة ثم ذكر سبب 00:16:59
ذلك كون هذا احسن ما يكون حكاية الخلاف -

ان تستوعب الاقوال في ذلك المقام هذا اولا ان من يحكي الخلاف في مسألة من المسائل عليه ان يستوفي الاقوال وان يعرف الخلاف 00:17:18
في هذه المسألة مسألة من المسائل فيها خلاف بين العلماء -

على من ينظر في هذه المسألة للترجيح ان يطلع على الاقوال في هذه المسألة اقوال اهل العلم الراسخين العلماء المعتمدون لا 00:17:34
اصحاب الشذوذ والضلال لا لفلاح حكايات. حكاية خلاف اهل الشذوذ والظلام من اهل بدع -

هذا لا يلتفت اليها ومن عهد منه انه يخالف الاجماع كثيرا فهذا لا يلتفت الى كلامه. واهل البدع الظاهرة ايضا هؤلاء لا ينبغي حكاية 00:17:56
خلاف لكن حين يحكي خلاف اهل العلم من الائمة الاربعة ومن قبلهم يعني اشهر ما يكون الائمة الاربعة لكن الخلاف القديم -

الذى قبلهم هذا هو الخلاف الذى يحكيه العلماء المتقدمون كابن عبد البر وقبله الطحاوى بعد ذلك كثير من اهل العلم من تأخر 00:18:19
يذكرون الخلاف القديم. وهذا يوجد كثيرا في كتب المصنفات -

هذا احسن ما يكون في حكاية خير وان تستوعب الاقوال في ذلك المقام وان ينبه على الصحيح هذا الثاني استوعب الاقوال ينبه 00:18:40
على الصحيح ويبطل الباطل وتذكر فائدة الخلافة ثالثا -

تذكر فائدة الخلاف وثمرته بان لا يطول النزاع. والخلاف فيما لا فائدة له فيشتغل به عن الاهم. اذا هذه ثلاثة ادب في حكاية الخلافة 00:18:57
اولا ان يستوعب الاقوال اذا كانت المسألة فيها ثلاث اقوال للعلماء ان يعرف هذا القول -

لللام احمد هذا القول لمالك هذا الشافعى مثلا وفي الغالب ان اقوال الائمة هذه اذا نظرت اليها ترجع الى خلاف العلماء 00:19:26
المتقدمين لان خلاف العلماء المتأخرین في الغالب يكون عن خلاف من تقدم -

تجد ان له اصل في هذا ثم ثانيا ينظر في بين هذه الاقوال فحين يكون التقسيم بجمع الاقوال ثم بعد ذلك الصبر. الصبر 00:19:42
والتقسيم بان ينظر هذا القول -

ما دليله هذا القول؟ ما دليله؟ هذا القول ما دليله ما دام انه عنده شيء من النظر وعنه شيء من التأصيل ومعرفة القواعد ومعاقد 00:20:06
المسائل وقواعد الفقه واصول الفقه وبهذا في هذه الحال -

يستطيع ان يميز بين هذه الاقوال ويبطل فيضعف هذا القول ويصحح هذا القول ثم ثالثا يذكر ثمرة الخلافة ثمرة الخلاف. لأن هذا هو 00:20:28
المقصود وهو بعد ما يذكر الترجيح يترتب عليه ثمرة لانه قد يكون احد القولين يقول بالجواب -

والآخر بالتحريم يقول بالوجوب والآخر يقول بالاستحباب وهكذا لا شك انه يترتب عليه لفرق بين القولين لكن قد يكون الخلاف 00:20:49
خلاف ليس خلافا اه في المعنى انما خلاف يلتقي يلتقي حين -

ينظر فيه تصرير هذه الاقوال. مثل ما يكون من الخلاف في التفسير لتفسير الآيات ليس خلاف تضاد انما خلاف تنويع وتذكر فائدة 00:21:14
الخلاف وثمرته لان لا يطول الا يطول النزاع -

اه والخلاف فيما لا فائدة تحته فيشتغل ولهذا ذكر الشيخ رحمة الله بالذكر قال فاما من حکي خلاف المسألة ولم يستوعب اقوال 00:21:34
الناس فيها فهو ناقص اذ قد يكون الصواب -

للذى تركه او يحكي الخلاف ويطلقه وينبه على الصحيح. اذا بين رحمة الله ضد الاداب المتقدمة استيعاب الاقوال ضد عدم المعرفة

بالاقوال فيكون هذا نقص في علمه ومعرفته فقد يكون القول الصواب - [00:21:57](#)

وهو ينظر ويرجح بين هذين القولين ويكون قول ثالث. وقد يكون الصواب هو القول الثالث الذي لا يعرفه الذي لا يعرفه قد يكون صافي الذي تركه. او يحكي الخلاف يحكي الخلاف ويطلقه - [00:22:18](#)

ولا ينبه على الصحيح من الاقوال فهو ناقص ايضا ضد ما الادب الثاني الذي هو ان يذكر القول صحيح وينبه عليه والقول الضعيف يطلقه يطلقه ولهذا اطلاق الاقوال في هذا بدون ذكر خلاف فيها - [00:22:37](#)

هذا نقص في الحقيقة في معاناة وتعب كونه يذكر اقوال كثيرة ولا يذكر ترجيح خاصة اذا كان الذي ينظر في كلامه وليس له معرفة مثلا بالترجح ثم يقول ليته ما حكى الخلاف لانه الان - [00:23:01](#)

ما حكى خلافا وشعبه ولم يذكر وينبه القول الصحيح من القول الضعيف فهو ناقص هذا يترتب عليه الفائدة الثالثة المتقدمة وهو ذكر فائدة الخلاف. لانه اذا اطلق اطلق انه لن يذكر فائدة الخلاف. اذ فائدة الخلاف ثمرة - [00:23:19](#)

لتصحيف الصحيح وتضعيف الباطل ما دام انه لم يذكر هذا لن تكون هناك ثمرة مذكورة ولهذا اه لم يذكره لانه واضح اه عدم ذكر التصحيف والتضخيه ولا انبه على الصحيح من الاقوال فهو ناقص. ايضا فان صحيح غير الصحيح عامدا فقد تعمد الكذب او جاهلا فقد اخطأ - [00:23:43](#)

وهذا ايضا تنبئه مهم من الشيخ رحمة الله هذا لا يقع الا لمن تعصب لغير الحق هذا قد يقع قد يقع لبعض من اه يتعصب لبعض الاقوال وينتعصب لقوله يتعصب شيخي يتعصب لمذهبة - [00:24:14](#)

مع انه يرى الدليل عنده واضح بين لا اشكال فيه ويصح قول متبعه صححوا قول شيخي صححوا قول مذهبه يجتهد في صرف النصوص بل تحريف النصوص عن وجهها الصحيح مع ان القول الصحيح ظاهر وهذا يقع في كثير من المسائل التي يكاد يقطع بان الصواب - [00:24:39](#)

مع من خلاف هذا امامه مثلا في مذهبه او اذا كان له شيخ يقلده وهو من اهل العلم في الغالب انه لم يطلع على الدليل المرجح لهذا ومع من اتبعه - [00:25:05](#)

ولم يطلع الدليل اما هذا الذي يحكي خلاف ويصحح غير الصحيح من علمه بالقول الصحيح قد اطلع على الدليل المرجح لهذا ومع ذلك يتعمد مخالفة القول الصحيح هذا واقع في كلمات بعض - [00:25:23](#)

كبار من ينتسب الى بعض هذه المذاهب فترى من اقوالهم يدل على تعصب شديد ولا يجوز مثل هذا نقل عنهم عبارات لا تحسنوا ان تذكر لانها مخالفة النصوص وما هو الواجب؟ والواجب على الجميع هو اتباع هدي النبي عليه الصلاة والسلام وامامك الذي - [00:25:42](#)

ان تتبعه المذهب هو لا يريد الا العمل بالسنة فقد تعمد الكذب او جاهلا فقد اخطأ اذا كان جاهل هذا لا يجوز له النظر لكن يمكن يقال جاهل جهل الدليل - [00:26:11](#)

يعني هو وجاهدا فقد اخطأ يعني ليس الجهل المطلق لان مثل هذا لا اصلا ليس له النظر وليس له الترجح لكن قد يكون رجح هذا القول لانه جهل القول الصحيح جهل الدليل الدال على صحة هذا القول - [00:26:33](#)

ولا شك ان مثل هذا عذرها اظهره ما دام انه من اهل العلم لكنه جهل هذا هو معذور فيه هذا يعني انه ظاهر هذه العبارة انه لو علم اتبع القول الصحيح. لكن اذا كان المراد بالجاهل - [00:26:54](#)

نتكلم بغير علم لا يجوز له ان يتكلم في مثل هذه المسائل وهو من القول على الله بغير علم واسد منه من تعمد المخالفة مع علمه بالدليل قال رحمة الله كذلك من نصب الخلافة فيما لا فائدة فيما لا فائدة تحته - [00:27:11](#)

او حكى اقوالا متعددة لفظا ويرجع حاصلها الى قول او قولين معنى فقد ضيع الزمان وتكثر بما ليس ب الصحيح فهو كلابس ثوب يزور والله الموفق هذا يقع في حكاية ولا فائدة - [00:27:35](#)

ويكون خلاف يرجع قد يذكر فيه اقوال كثيرة. عشرة اقوال او اقل او اكثر ويكون خلاف يرجع الى قول او قولين يكون خلاف لفظي

ليس خلاف معنى هذا في تضييع للزمان. وهدر للوقات - 00:27:58

لو انه صرفه فيما فيه فائدة اذا كان هو المتعين عليه وليكثر بما ليس ب صحيح فهو كلابس ثوب زور لانه يتكرر بمثل هذا. وهذا ربما يقع ايضاً يبتلي به البعض مثلاً من يتكرر باشياء لا حقيقة لها - 00:28:16

هذا يقع احياناً كما ذكروا في من ينتسب الى اهل الحديث يريد ان يطلب حديثاً من طرق كثيرة. الحديث صحيح مثلاً هو الحديث صحيح. ومتفق عليه بل ربما يكون - 00:28:37

متواتر وقريب من المتواتر مثلاً في طلب الطرق من هنا ومن هنا يتكرر فيقول هذا الطريق يعني هذا الحديث ارويه مثلاً من مئة طريق مئتي طريق مثلاً فيرويه من طرق - 00:28:56

آخر غير ما هو معروف به ومشهور به. من الروايات الصحيحة في الصحيحين وغيرهما فيتكرر بطرق رواتها مجاهيل وكذلك من الرواية المتروكين وقد يكونون من الكاذبين مثل هذا تضييع للزمان ومثل هؤلاء قد لا يجوز ان يذكروا لأن مثل هذا فيه نشر - 00:29:12

في مثل هؤلاء وقد يغتر بهذه الاسانيد وهذه الطرق التي تذكر من يطلع عليها مثلاً او يرويها عنه وهو لا يعلم يظن انهم من رواة الثقات حالهم فلهذا الواجب هو الاعراض آآ عن مثل هذا ولا يشغل زمانه بمثل هذا بل لو - 00:29:40

صرف وقته هذا في اه طلب العلم وفي تحصيل الاخبار الصحيحة ونحو ذلك. لكان هو الواجب عليه انا هو الواجب عليه الا اذا كان المقصود من ذلك هو التنبيه على هذه الطرق التي - 00:30:02

ذكرت اساليب اشتهرت بين الناس بهذا الحديث هو حديث معروف مثلاً اذا اراد ان يرويه حتى يتبين الناس عليه عدم الامر المطلوب وهذا يقولون حين يحكي حديثاً بين الناس آله طرق وفي رواتها من من هو متهم او الكذاب فيجب التنبيه على ذلك - 00:30:20

يجب التنبيه على لهذا كان الائمة الحفاظ رحمة الله عليهم تسلكون هذا المسلك كما يقع لكثير منهم يحيى بن معين وعلي بن مديني وقبلهم المبارك رحمة الله وعليهم. هذه طرائقهم في النظر في الاخبار - 00:30:49

وقالوا انا نجمع الخبر ونجمع احاديث الباب فنضرب بعضها ببعض نضرب بعضها ببعض وقال علي ابن المديني ان الحديث لا يتبعين او الباب لا يتبعين خطوه من صوابه حتى ترويه - 00:31:09

من مائة طريق او او نحو من ذلك لاجل ان يتبعين الخطأ من الصواب وقال مبارك نحو من ذلك رحمة الله انه حتى اذا رویت احد فاضرب بعضها ببعض حتى يتبعين الخطأ والصواب في هذا هذا فيما يكون الحديث له اه روایات مثلاً وفي بعض طرقه غلط - 00:31:36

ان هذا مرسل وان هذا آآ موقوف نحو ذلك وهذى هي طريقة الائمة رحمة الله عليهم الذين صنعوا في العلل كالدرقطني قول عن ابي حاتم كل من صنف في العلم رحمة الله عليهم او كان من يعني نقل كلامه حين يتذكرون العلم - 00:32:02

يتذكر الاخبار في يريدون الخبر يوردوا فلان من فلان والحافظ ثم بعد ذلك يتبعين لهم الخطأ في هذا وما يذكر في هذا ان الامام احمد رحمة الله كانه ويحيى ابن معين يحيى ابن معين - 00:32:24

وكان يحيى المعين اراد ان يجمع نسخة نسخة مروية عن انس بن مالك رحمة الله وهي نسخة لا تصح من روایة بعض العباد هو عابد لكنه في حكم المتروك بحكم المتروك - 00:32:45

ويروي عن انس يروي عن انس مثل ما يروي ثابت عن انس مثل ما يروي ثابت عن انس رأى يحيى الامام احمد رحمة الله يحيى المعين جمع هذه النسخة من طريق هذا المتروك عن انس - 00:33:09

فقال له ابو عبد الله ما تصنع بهذا استذكر عليه النياني انه يجمع هذه الروايات فيحفظها يحفظ روايات هذا المتروك ل الاخبار لا اصل لها مع انه في نفسه ليس كذاباً ابداً - 00:33:30

من لا عنایة له به قد يجري الكذب على لسانه ولا يشعر. لانه لا عنایة له بالعلم فقال يحيى الامام احمد رحمة الله وكان يحيى معين اذا مر به غير الامام احمد رحمة الله من لا - 00:33:47

ليس له شأن في هذا العلم يخفي عنه هذه النسخة حتى لا يطلع عليها. يخشى ان يغتر بها ويظن انها مما روایح المعین ويخفیها. لكن الامام احمد رحمه الله كان يراها معه فقال ماذا تصنع بهذه - [00:34:04](#)

قال حتى يعني اجمعها مما رواه هذا عن انس عن انس رضي الله عنه وهي اخبار لا اصل لها حتى اذا جاء من يرويها عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس اقول له انت كذاب - [00:34:22](#)

هذه ليست من احاديث ثابت. هذه من احاديث فلان رضي الامام احمد رحمه الله كلامه هذا جمعها لاجل روایتها وبيانها. ولهذا هو يقول رحمه الله رويانا عن الكذابين رويانا عن الكذابين - [00:34:46](#)

لا نحدث ليس التحديث عن لا. الرواية غير التحديث قد يروي عن هؤلاء رويانا عن الكذابين وشجرنا به التنور واكلنا به خبزا نظيفا رحمة الله. هذه الفائدة والثمرة اللي اشار اليه الشيخ رحمه الله في مسألة حكاية - [00:35:05](#)

اقوال وله بيان الصحيح والباطن. كما انه بيان الباطن الخلاف في هذه في باب التفسير مثلا او مثلا في الخلاف بين الفقهاء رحمة الله عليهم كذلك ايضا في باب وهذا اهم - [00:35:24](#)

لأنه احيانا قد تشتهر بعض الاحاديث مثلا وربما يخدع بها وكم اه لبس على كثير من الناس باحاديث جاءت من طرق من طريق انس ينسبون الى عبادة وكما قال العراقي - [00:35:42](#)

والواضعون حديثي اظرفهم قوما الى الزهد الى زهد نسبوا يعني آآ انخدع الناس بهم وهم بجهلهم وعدم معرفتهم رأوا هذه لكن يجب على اهل العلم البيان ولهذا قال اظرفهم - [00:35:59](#)

مع ان الكاذب الكذاب لا شك انه في هذا الفعل جرما عظيما واثما كبيرا وهذا الذي لم يتمدد ليس حاله لكن اضر لان الناس يخدعون بهم بظاهر حالهم من الزهد والعبادة فيحملون على اما من كان كذابا او زنديقا فحاله ظاهر ومكشوف - [00:36:24](#)

ويبيّنها للعلم ولهذا قال يحيى المعين ما قال اه من هذا الوجه حتى يروي عنهم ويحذر من طريقتهم ويحذر من هذه النسخ وهذا اشار الى شيء من هذا الترمذى في اخر كتابه الجامع في كتاب العلل وذكر بعض من يروي مثل هذه الاخبار ولا بصيرة - [00:36:48](#)

له بذلك قال رحمه الله اذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة كما تقدم آآ في بيان ترتيب التفسير ورواية التفسير لانه ذكر في هذا الطريق الطريق الاول - [00:37:18](#)

في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام الصحابة قال ولا وجدته عن الصحابة؟ فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين كمجاهد ابن جبر فانه كان اية في التفسير كما قال محمد بن اسحاق حدثنا ابان ابن صالح - [00:37:40](#)

عن مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عربات من فاتحته الى خاتمتى او قفه عند كل اية منه واسأله عنها واسأله عنها هذا الخبر عن مجاهد قال محمد حدثنا - [00:38:01](#)

هنا صرح بالتحديث وهو قد جاء عند الحاكم انه صرخ قال سمعت الراوي عنه يقول قال سمعت ابان ابن صالح بن صالح هذا هو ابن عمير ابن عبيد القرشي مولاهم - [00:38:30](#)

وتفه الائمة كما قال الحافظ بن حجر رحمه الله وانفرج فضعفه وابن عبد البر جهله حجم جهله رحمه الله بن عبدالله فضعفه وهو من الطبقة الخامسة روى له مسلم البخاري معلقا واصحاب السنن الاربع - [00:38:51](#)

فهو ثقة رحمه الله ثقة عن مجاهد وهو ابن جبر ابو الحجاج المكي رحمه الله مولاهم مولى بن ابي السائب الصحابي الجليل وهذا الخبر ايضا رواه من هذا الطريق ابن جرير - [00:39:21](#)

من طريق طريق محمد ابن اسحاق عن ابان وتقديم انه اه جاء عند الحاكم مصريحا وقد وجدته مختصرا باسناد اصح من هذا الاسناد عند ابي عبيد لكنه مختصرا انا عرضت انه قال - [00:39:39](#)

عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عربات عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثا عرظات وهذا اسناده صحيح اسناده صحيح عنده في فضائل القرآن لابي عبيد القاسم ابن سلمان وفيه كما قال الشيخ - [00:40:01](#)

انه اذا لم يولد عليه الصحابة فقد رجع كثير من ذلك الى اقوال التابعين عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عربات طبقات كثيرة ومراتب منهم من له عناية

للتفسير عناية عظيمة واشتهر منهم كما ذكر الشيخ رحمة الله مجاهد بن جبر. وهذا امام - 00:40:27

كبير حافظ لقى كثيرا من الصحابة من اشهر من لقيه عبد الله بن عباس وروايته عنه عند الجماعة وعن ابن عمر ايضا روايته عنه عند الجماعة وعن ابي هريرة ايضا عند الجماعة - 00:40:52

اختلف في جابر وعائشة الصحيح انه ادرك وروايته عن جابر في الصحيحين وفي وقد صرخ في صحيح البخاري انه سمع من جابر رضي الله عنه وكذلك ايضا عن عائشة رضي الله عنها - 00:41:12

انا عايش في الصحيحين وقد صرخ بالسمع منها رضي الله عنها وذلك روى عن عبد الله بن عمرو عند البخاري له رواية عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم وقد كانت ولادته - 00:41:34

في اخر خلافة عمر سنة واحد وعشرين عمره سنتين وكانت وفاته سنة بعد المئة الاولى باربع ساعات اربعة بعد المئة وله ثلاث وثمانون ثلاثة وثمانون سنة رحمة الله وكان - 00:41:50

كما ذكر الشيخ رحمة الله عرض القرآن على ابن عباس يسأله ثلاث عربات يسأله من فاتحته الى خاتمتها رضي الله عنه ورحيمه بل جاء عند ابن نعيم في رواية ذكرها بعضهم - 00:42:16

ا انه قال عرضته ثلاثين مرة ينظر في صحتي هذا لكن هذا هو الثابت عنه رحمة الله وهو مرجع عظيم التفسير واعتمده آآ البخاري رحمة الله في موضع كثيرة من كتابه - 00:42:36

تفسير اعتمد لهذا تجد اقواله مسطرة في كتب التفاسير رحمة الله. ومجاهد له نظر ثاقب له ادراك له فهم عظيم وحفظ عظيم. لكنه كفيره من الائمة وحفظت عنه اقوال فيها - 00:42:54

ربما يكون شدة في بعض الاقوال رحمة الله والعالم قد يقع من الشنب ليس بمعصوم ليس بمعصوم ولو كان من الصحابة رضي الله عنهم وقد وقع نقل عنه بعض الاقوال - 00:43:17

التي خالف فيها جماهير اهل العلم في التفسير مثل قوله تعالى وجعلهم قردة والخنازير عامة اهل العلم على انهم مسخوا حقيقة مسخ شيوخهم خنازير وشبانهم ارادة هو ثبت عنه اسناد جيد - 00:43:33

عن عند ابن جرير وابن ابي حاتم اسناد جيد بأسنادين كلاهما جيد انه قال الما سخون يعني مسخ قلوبهم ليس يعني مسخا معنويا مسخا معنويا لكن عامة المفسرين على انه - 00:43:57

مسخ حقيقي رحمة الله عليهم وايضا في قوله سبحانه وتعالى وجوه يومئذ ناض وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال تنتظر ثواب ربها. تنتظر ثواب ربها وهذا جاء عنه بأسناد جيد عند ابن جرير - 00:44:17

عن مجاهد رحمة الله لكن هذا لا يدل على انه ينكر الرؤيا انما في هذه الاية قد يكون ظهر له منها انها لا تدل على ذلك. بدليل انه انها العلم في كتب تفسير حكوا عنه في ايات اخرى - 00:44:49

كما يشوف تونس وغيرها الذين احسنوا الحسنى والزيادة نفس الزيادة بالنظر لوجه الله سبحانه وتعالى وان هذا يقع في كثير مثلا من الایات في باب الاسماء والصفات قد يقول بعض اهل العلم مثلا في هذه الاية مثلا انها من باب الصفات وقال بعض يعني من الصفات - 00:45:09

اجمع السلف على ذلك لكن قد تكون بعض الایات يقع فيها خلاف هل هي من ايات الصفات ان من صفة الوجه انه يوصف الله سبحانه وتعالى انه يقال هذه الاية تضاد الى ايات الصفات في باب وصف صفة وجه الله سبحانه وتعالى مثلا - 00:45:30

يقول تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله مثلا جاء عن مجاهدوا عن الشافعى ثم قبلة الله وقالها كثير من العلم هذه ليست من ايات الصفات وهذا بحث اخر. هذا بحث اخر فلعله ان ثبت عن - 00:45:51

على ظاهر السندي انه رحمة الله رأى ان هذه ليست من هذا الباب وان كان نفس اثبات الرؤية هو يقول به رحمة الله وذلك انه رحمة الله على طريقة اهل العلم - 00:46:05

ومن التابعين بحسان بدليل انه ان من كان من على طريقة اهل البدع لا يكون في ايات واحدة يكون في جميع الایات التي تكون فيها

بالاسماء والصفات وما سواه كان - 00:46:26

صفة الخبرية وغيرها انما هذه نقل عنه في هذه الاية ولم ينقل عنه في الايات الاخرى مع ان بعض اهل العلم يوجه كلامه رحمة الله وانه لم يرها. هنا ان اه لم يكن - 00:46:43

الاسناد اليه يعني خطأ او نحو ذلك رحمة الله وهذا يدل على ساعة نظره رحمة الله واقواله آآ التي تنقل في هذا كتب التفاسير يعني من يطلع عليها يرى فيها السعة - 00:47:00

النظر والادراك لمعنى الاية رحمة الله مجاهد رحمة الله اخذ العلم عن الصحابة رضي الله عنهم. وهذا هو العلم الصحيح كيف من يكون يكون ابن عباس ابن عباس يكون شيخا له - 00:47:23

بل هو شيخه شيخ الذي لازمه عرض عليه القرآن الا انه على الطريقة الصحيحة رحمة الله ولهذا ثبت عنه ايضا انه قال لو قرأت قراءة ابن مسعود لما احتجت ان اسأل ابن عباس الى كثير مما سأله عنه - 00:47:47

كثير مما سألت عنه وان عدته رحمة الله آآ تفسيره وفي رأيه وفي نظره هو على كتاب الله سبحانه وتعالى وما ينموا ويظهر له مما آآ يتبيّن في قراءة ابن مسعود رضي انه قد يوافيها قد يكون فيها شيء من البيان لبعض - 00:48:15

آآ الايات او يكون في قراءته شيء من هذا كما هو من قول في قراءة مسعود رضي الله عنه قال رحمة الله وبه الى الترمذى الى الترمذى قال حدثنا الحسين بن مهدي البصري يعني به هذا - 00:48:43

يعني اسناد الشيخ رحمة الله يعني الى الترمذى وقال حدثنا الترمذى الترمذى عن حسين المهدى البصري. هذا هو الابلى البصري. شيخ الترمذى وهو صدوق وكذلك لانه في التقرير نقل ان ابا حاتم قال صدوق في التهذيب انه صلاة وذوق - 00:49:05

ولم ينقل عن احد تكلم به فهو صدوق رواه الترمذى وابن ماجه حدثنا عبد الرزاق عن معمرا عن قتادة قال ما في القرآن آية الا وقد سمعت فيها شيئا وهذا اسناد صحيح الى قتادة. هذان امامان عظيمان - 00:49:33

قتادة ومجاهد ليس من كبار التابعين بل من متوسطهم من متوسطهم وقتادة توفي سنة سبع عشرة ومئة رحمة الله قتادة ابن ذعامة البصري ابو الخطاب الخطاب رحمة الله دماء مشهور - 00:49:55

في التفسير الحافظ رحمة الله ذكر هذيل لشهرتهم لشهرتهم والا فالملفوسون من التابعين في هناك طبقات اكبر من عبیدها بعمرو السلماني والربيع بن خثيم الشوري تابعيان كبيران ارفع طبقة من مجاهد - 00:50:20

ايضا سعيد ابن مسیب ابن ابی وهب المخزومی كثير من العلم يلحقه بطبقة كبار التابعين وبعضاهم يجعله يعني طبقة كبار التابعين رحمة الله لانه ولد في اخر خلافة انه ولد في ولد - 00:50:46

بعد سنتين من خلافة عمر وكان وفاة عمر له ثمان سنوات وبعضاهم الحقوا بك بعض التابعين وبعضاهم نظر الى جلاة قدره حتى جعله افضل التابعين - 00:51:14

هؤلاء الملاك المرwoي عن قتادة ومجاهد اکثر مرمي عن قتادة ومجاد ولهذا ذكر عن قتادة ما في القرآن الا وقد سمعته يا شيخ وهذا يبعث بالطمأنينة الى ما ينقل عن هؤلاء ابن مجاهد - 00:51:36

كان يعرض القرآن على ابن عباس رضي الله عنهم. تقدم كلام الشيخ وما جاء في ابن عباس اللهم علموا الحكمة اللهم علمه القرآن اللهم فقهه في الدين اللهم فقهوا الدين وعلمه التأویل اللهم علمه الحكمة - 00:51:53

اللهم علمه الحكمة علموا القرآن والحكمة او روایة الصحيح في هذا روایة الله فقهوا الدين هذه الروایة الصحيحة عند احمد وغيره لهذا كان تفسيره تفسير عظيم كان يعتمد الصحابة رضي الله عنهم وكان ابن عمر احيانا يحيل عليه ويتعجب - 00:52:15

ما ينقل عنها رحمة الله يرى النور في كلماتهم رحمة الله عليهم وهكذا الحق قال رحمة الله وبه اليه قال حدثنا ابن ابی عمر قال حدثنا يعني الى الترمذى رحمة الله حدثنا ابن ابی عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابی عمر العدنی هذا ثقة كبيرة - 00:52:45

له مسند رحمة الله صنف حدثنا سفيان هو ابن عبيدة وهذا من اجل المشايخ عن الاعمش قال قلم جاهد وهذا اسناد صحيح يا مجاهد لو كنت لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود - 00:53:10

وهذا لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سأله يعني سأله يعني قد يعني سأله ابن عباس هذا اسناد صحيح. اسناد صحيح الى - 00:53:28

مجاحد رحمة الله وفيه ما كانوا عليه من التحرير في النقل والتفسير رضي الله عنهم وقال ابن جرير حدثنا ابو كريم محمد بن علاء بن كريم ابو بكر بن الهمدانى قال حدثنا طلق بن غنم هذا معاوية النخعي ابو معاوية - 00:53:50

ثقة رحمة الله اه عن عثمان المكي. عثمان المكي هذا يحتمل ان عثمان ابن ابي الاسود المكي. ومحتمل انه عثمان ابن ابي سليمان وكلاهما ثقة رواه الشیخان وابن ابي سليمان رواه مسلم واهل السنن - 00:54:14

عن ابن ابي مليكة هو عبد الله ابن ابي مليكة. المليكي قال رأيت مجاهدا سأله ابن عباس وهذا اسناد صحيح. سأله ابن عباس عن تفسير القرآنرأيت مجاهدا سأله ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه الواحه - 00:54:34

كان يكتب مع انهم حفاظ الا انهم كانوا يكتمون معه الواحه. قال ابن عباس اكتب وفي ان حد ابو العباس على الكتابة حتى سأله عن التفسير كله هذا ايها السنن شاهدنا ما تقدم في قوله المتقدم انه عرض القرآن ثلاث عروض على - 00:54:53

ابن عباس وفيه انه رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنه انه كان يكتب عنه ولا شك ان ما من اعظم ما يسأل عنه في هذا الباب هو ما يتعلق بالایمان والتوحيد والاسماء والصفات. وهذا يثبت ان ابن - 00:55:11

رحمة الله في في هذا الباب على طريقة الله عليهم. على طريقة السلف في هذا الباب لانه سأله ابن عباس عن التفسير كله ولهذا كان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد - 00:55:31

فحسبك به وهذا رواه ابن جرير عن سفيان الثوري سفيان هو ابن سعيد الثوري ابو سعيد ابو سعيد امام كبير. توفي سنة واحد وستين بعد المئة رحمة الله يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك يكفيك - 00:55:53

قوله رحمة الله لانه امام رحمة الله لا يتكلم الا عن ثبت لانه اخذ التفسير عن ابن عباس وكتبه عنه وفيه الاحتياط في الكتب مع انه حافظ رحمة الله بل كان ابن عمر يقول - 00:56:16

كلاما معناه وددت ان نافع يحفظ حفظك. مع النافع حافظ لكن كان ابن عمر يتوبين يتمنى ان غلامه ان مولاه نافع كان يحفظ حفظ مجاهد مجاهد رحمة الله لان اذا جمع الحفظ والكتاب هذا غاية ما يكون - 00:56:34

ولهذا للعلم يقولون لو كان الراوي لا يحفظ لكن له كتاب رواية صحيحة ويعتمد عليها ما دام انه يرجع الى كتابه وكتاب مظبوط محفوظ ولهذا يقدم من يكتب على من لا يكتب وان كان من لا يكتب احفظ - 00:56:59

ذلك ان الحفظ يخون صاحبه وهذا عن السلف جاء في قصص في تقديم من كان آيا يكتب مثل الامام مالك رحمة الله كما يقول ابو حاتم وغيره عن مالك رحمة الله كان حافظا وكان يكتب - 00:57:29

كما قال احمد رحمة الله عن خالد بن الحارث الهجيمي قدموا عليهما بن سعيد القطان في صورة وهو انه كان يكتب اذا حضر عند شعبة كان يكتب في الحال ويحيى بن سعيد لا يكتب الا اذا رجع الى بيته - 00:57:47

من يكتب في الحال على من لا يكتب وان كان احفظ منه. معروف في حديث سعيد القطان باقعة في حفظ امام وذلك ان الذي يكتب لا يفوته شيء مباشرة. فور ما يسمع يكتبه - 00:58:02

فلو حصل له نسيان رجع الى كتابه حدث منه وكسعيد بن جبير وعكر مولى ابن عباس سعيد بن جبير امام الاسدي رحمة الله رجال الجماعة روى عن جمع من الصحابة - 00:58:22

من اشهر من روى عن ابن عباس وعن ابن عمر عند الجماعة وهو امام كبير توفي سند قتله الحجاج سنة خمس وسبعين ولم يبلغ خمسين رحمة الله عليه كان ااما - 00:58:41

في هذا الباب سعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس ابو عبد الله البربرى تو في سنته سبع بعد المئة رحمة الله وكان كما روى البخاري معلقا مجزوما قال كان يطبع ابن عباس - 00:58:57

الكل في رجلي يقيده حتى يقيد العلم. حتى يكتب يعني يحفظ العلم رحمة الله عليه ورضي الله عن ابن عباس كيف كان

حرصه على مولاه لاجل حفظ العلم وظبط العلم وعطاء ابن ابي رياح تابعي جليل فبيت في سنة مئة واربعة عشر - [00:59:15](#)
وهو عالم بحر لكن علمه بالمناسك اعظم وكان يقال في المناسك لا يفتي الا عطاء ابن ابي رياح والحسن البصري ابو سعيد في سنة مئة واحدى عشر رحمة الله - [00:59:38](#)

ومسروقه من اجدع الهمدان قناتها ان هذا لقب اسمه عبد الرحمن هو تابعي وخضم كبير وشيخ الاسلام رحمة الله لم يرتبهم على اه الطبقة انما لعله اشار الى من كان - [00:59:58](#)

الاشهر في هذا الباب لان مسروق مخضم وكبيتو في سنة ثلاث وستين رحمة الله ابن الاجدع وهو امام فقيه ثقة عابد وسعيد مسيب كما تقدمت في سنة اربعة وتسعين قوله وابي العالية يعني وكابي العاري هو رفيع بن مهران الرياحي توفي سنة تسعين -

[01:00:15](#)

للهجرة وهو تابعي كبير من الطبقة الثانية. هؤلاء ائمة رحمة الله عليهم وهمؤلاء حين يجتمعون فقولهم حجة لا شك اذا اجتمعوا على قول التفسير فقول حجة لان لا يكاد يجتمعون الا على ما يكون صحيحا. لكن حين يختلفون فليس قول بعضهم حجة على الآخر -

[01:00:46](#)

الشأن حتى الصحابة رضي الله عنهم من آآ هذا يعني حين يختلفون. والربيع بن انس هذا هو البكري هو صدوق رحمة الله من الطبقة الخامسة من صغار التابعين ورمي بشيء من التشيع توفي سنة مئة وتسعة وثلاثين وقريب من طبقات الاعمش. وان كان اعمش تأخر عنه لسنة سبعة واربعين - [01:01:11](#)

مئة وقتادة وقتادة يعني ارفع بن انس وهو تقدم الاشارة اليه ايضا في كلامه رحمة الله حين ذكر قتادة وذكر قتادة ما في الا وقد سمعت فيها شيئا كما تقدم ايضا - [01:01:37](#)

وقتادة مزاحم الضحاك مزاحم هذا هو الهمالي الهمالي وهو آآ تابعي صغير تابعي من صغار التابعين من الطبقة الخامسة صدوق كثير الارسال رحمة كما يقول في سنة خمس بعد المئة - [01:02:01](#)

لكن الضحاك لم يسمع من احد من الصحابة على ما كما نقله الحافظ المجزي رحمة الله. وجاء باسناد لا يصح انه روى عن ابن عباس لكنه من طريق ابي جناب الكلبي - [01:02:26](#)

الكلب هذا مع انه مدلس الا انه متزوك. فالاسناد الذي يروون طريقه تالف. وقال ما معناه انه ان الظحاك يقول جاورت ابن عباس عشر سنين وهذا لا يصح ولهذا اه هو لا - [01:02:41](#)

بل هو قال ذلك رحمة الله ويکاد يتفق على هذا اهل العلم انه لما يسمع ابن عباس وقيل ايضا لا يحفظ له سماع صاحبي هذا مثل ما يقع مثلا لبعض التابعين يكون تابعي من جهة شرف - [01:02:56](#)

هذه الخصلة وانه رأى الصحابي مثلا ولم يسمع منه اما لصغره او لاسباب كالاعمش رحمة الله حتى من انس رحمة الله لكنه من الطبقة الخامسة وغيرهم من التابعين وتابعهم ومن - [01:03:17](#)

بعدهم ومن بعدهم قال فتذكرة اقوالهم في الاية يقع في عبارات تبادل في الالفاظ يحسبها من لا علم فيقع في عبارة من هو يحسبها من لا علم عنده اختلافا فيحكيها اقوالا هذا مثل ما يقع في الالفاظ التي مثلا تكون باختلاف التنوع مثل - [01:03:35](#)

الصراط المستقيم مثلا يعني لو قيل القرآن قيل الاسلام قيل متى محمد عليه الصلاة والسلام او غير ذلك مثلا فهي تلتقي في معنى واحد وهكذا كثير من الایات يأتي فيها اقوال لكنها تلتقي في معنوي واحد فيحكيها وليس كذلك فان منهم من يعبر عن الشيء بالازمه او نظيره منهم - [01:04:04](#)

على الشيب عينه والكل بمعنى واحد في كثير من الاماكن فليتقطن ذلك والله الهدى والعليات ان شاء الله ان شاء الله اذا شي من هذا في الدروس الاتي لكن ما اشار اليه الشيخ رحمة الله - [01:04:26](#)

هو العناية مسألة الانسانيد. والروايات عن الصحابة وان هناك اسانيد ثابتة معروفة باسانيد صحيحة الى الصحابة. وهناك اسانيد محتملة هناك اسانيد قد لا تصح وهناك سنيد مشهورة لكن علي بن ابي صالح الوالى يعني ابن عباس - [01:04:42](#)

هذه يروى بها في التفسير شيء كثير ويأتي في تفسير في صحيح البخاري عن ابن عباس شيء من هذا الطريق مثلاً يعني حين يتبع يكون من طريق علي بن أبي طلحة وعلي بن أبي طلحة - [01:05:04](#)

لم يدرك ابن عباس وهو من الطبقة السادسة وقد يكون بعض الأسانيد التي لا تصح مثلاً من روایة محمد ابن مروان السدي مثلًا عن شو الدين اه يعني السد الكبير هناك - [01:05:18](#)

هناك سدي عدة من يسمى بهذا في اسانيد في حكم التعريف لكن بعض ما يروى قد يكون من قول قوله السدي نفسه من قول السدي ويكون هذا القول المنقول عنه مما عرف من اللغة. هذا لا يظهر هذا لا يظهر - [01:05:39](#)

حكاية أنه يحكى عنه. يحكى عنه ما دام أن هذا القول يعني آما ما يعرف في اللغة. إنما إذا كان مثلاً هذه الأسانيد إلى الصحابة أو إلى الصحابة مثلاً أو إلى بعض التابعين كثير من أهل العلم بل طريقة - [01:06:03](#)

المفسرين بالآثار مثل ابن كثير وبن جرير رحمة الله عليهم يسوق كابن جرير يسوق هذه الأسانيد فيها أسانيد صحيحة وفي أسانيد بالنظر وبالعرض على كلام أهل العلم أسانيد لا تصح - [01:06:28](#)

لكنه يذكرها في مقام التفسير والبيان. وكذلك ينقلها ابن كثير هكذا وهذه ترجع إلى هذه الأسانيد هل يحكم عليها بما يحكم على الأخبار المنقوله الاحاديث والآثار في غير كتب التفسير - [01:06:46](#)

هذا مما يختلف فيه نظر أهل العلم لعله يأتي الاشارة إليه إن شاء الله في درس آخر نسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكل توفيق والسداد والعلم النافع بمنه وكرمه أمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:07:08](#) - [01:07:26](#)